

## حلقات نور على الدرب (030) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

مع اسئلتكم واستفساراتكم. هذه الاسئلة والاستفسارات نعرضها على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى القضاء. اه سماحة اه شيخ هذه رسالة وردت من الخرج ووقعها بصاحب بقالة - [00:00:17](#)

يقول ارجو طرح سؤالي هذا على فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد ويقول انني صاحب بقالة اه ابيع اشياء متنوعة في هذه البقالة. مما شرعه الله ولكني ابيع الدخان. وقد سمعت - [00:00:35](#)

ان بيع الدخان لا يجوز شرعا. على اعتبار انه مضر بالصحة. فارجو افادتي هل بيع الدخان ومكسبه حلال طيب؟ ام حرام ولكم جزيل الشكر يا اخ صاحب البقالة من الخرج - [00:00:56](#)

تقول ان عندك بقالة مشتملة على كثير من ما يحتاجه الناس بما في ذلك الدخان ها البيع الدخان جائز نقول لك يا اخي دع بيع الدخان. لا تبيعه ولا تشتريه. ولا تتعامل فيه - [00:01:11](#)

الله يغنيك وييسر لك من سبل الخير واسباب الرزق ما هو احسن وابرك من هذا الدخان الدخان قرر كثير من اهل العلم من اتباع الائمة الاربعة انه حرام مستدلين بحديث ام سلمة - [00:01:32](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مخدر ومفتر وهو لا شك انه مخدر ومفتر وقد اطال العلماء الكلام في الدخان واذا قلنا انه حرام فثمنه حرام لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا حرم شيئا - [00:01:54](#)

حرم ثمنه فما دام نقول انه حرام فكذلك فينبغي الابتعاد عنه والله يعوضك خيرا منه فانه جاء في الحديث من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه الذي انا انصحك به واحبه لك - [00:02:17](#)

الا تبيع في الدخان ولا تشتري وتلتمس من البضائع الاخرى النافعة التي تدر عليك مكسبا طيبا وحلالا طيبا بدلا من هذا الشيء الممنوع ولا تغتر بكثرة الشاربين له والمستعملين له او بكثرة البائعين او الموردين له. كل هؤلاء ليسوا على - [00:02:39](#)

شيء فان اكثر الناس ليسوا على خير قال الله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله الاولى لك والمتعين الابتعاد عن شراء الدخان وبيعه والاتجار فيه ويكفيك ان تتجر فيما اباح الله لك والله يجعل لك - [00:03:06](#)

الخير الطيب والرزق الواسع ويخلف عليك هذا المربح بما هو خير منه. والله اعلم. احسنتم اه هذه رسالة عن حقوق العم يسأل المستمع ميم عين ميم يقول ان عمره سبعة عشر سنة توفي والده وهو في بطن امه. وبعد ان وضعتة تزوجها - [00:03:32](#)

عمه اخو ابي فهل لهذا العم جميع حقوق الاب يا اخ ميم عين ميم عين تقول ان والدك توفي وانت في بطن امك فبعد ما وضعتك امك تزوج امك عمك - [00:03:58](#)

يقول هل لعمي من الحقوق ما كان لابي اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه فهو اخو ابيك وزوج والدتك فله من الحق عليك ما ينبغي ان تحترمه وان تعرف له حقه وان لم يكن مثل اب من كل وجه - [00:04:19](#)

فحق الاب غير حق العم حتى في المواريث وفي كل شيء. لكن برضو العم له حق لا سيما وهو اخو ابيك ثم هو اللي قائم بتربيتك

والقائم على تعليمك والقائم على ملاحظتك فهو في الحقيقة بمنزلة والدك - [00:04:44](#)

عليك ان تكرم وان تحترم وان تعرف له حقه. وان لم يكن بمنزلة الاب من كل وجه وفي جميع الاحكام. الا ان له حقا كبيرا عليك والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة وصلت من المنطقة الجنوبية اتهامها بني شهر ال الشنيف - [00:05:06](#)

ومرسالها معدي عامر الشهري يقول حجيننا في العام الماضي وفي اخر يوم من ايام الحج وهو يوم النفور نزلنا من منى قبل زوال الشمس افيدونا هل علينا من هذا شيء؟ جزاكم الله خير الجزاء - [00:05:27](#)

يا اخ يقول انك حججت في العام الماضي ونزلت من منى اخر ايام التشريق. يعني يوم النفل الاول قبل زوال الشمس فهل عليك من شيء؟ لا لا شيء عليك الا ان الاولى لو بقيت - [00:05:44](#)

حتى الجوال كان احسن بقي موضوع الرجم ان كنت رجمت قبل الزوال في اليوم الذي فهذا الرمي لا يجيك. بل عليك دم فان كان بعدما نزلت خرجت بعد الزوال او بعد عصر يعني قبل غروب الشمس. فرميت الجمار فلا شيء عليك - [00:06:09](#)

المهم الرمي رمي الجمار ان كان رميك قبل بعد زوال الشمس فلا حرج ان شاء الله وان كان قبل الزوال فهذا لا يجوز لك. بل عليك دم اما مجرد - [00:06:34](#)

ارتحال مجرد ارتحالك من منى قبل الزوال فلا بأس به لا مانع الا ان الاولى لو بقيت كان احسن والله اعلم. احسنت هذه الرسالة وصلت من المرسل يحيى حسن عبدالهادي - [00:06:51](#)

الطائف آآ وهي في حالة طلاق يقول انا شاب من الاردن رب عائلة من تسعة اولاد ولاة يوم وجدت ابني الكبير ماشي مع مجموعة شبان اخلاقهم رديئة. ولما حكيت معه ان هؤلاء الاشخاص لا اريد ان - [00:07:08](#)

معهم صمم ان يظل معهم عندها ذهبت اليه وانا غظبان لكي اطرده من البيت فما كان منه الا ان امسك بي عندها اه عندها فقدت عقلي ورجعت اتناول عصام. واذا بزوجتي وقفت بيني وبين ابني - [00:07:27](#)

وامسكت يدي. فكنت فاقد شعوري وقد قلت لها انت طالق طالق بالثلاث والان آآ اعرض لكم مشكلتي هل وقع الطلاق مع العلم لو امسكته حين جبت العصا ضربته ضربة موت لاني - [00:07:43](#)

كنت فاقد شعوري ما العمل ولكم جزيل الشكر يحيى حسن عبد الهادي من الطائف يقول انك ربوا اسرة وان لك ولدا كان يماشي مع شبان لا خير فيهم. فنصحته بالابتعاد عنهم - [00:07:59](#)

وبعد ما جاءك بالبيت نصحته الا انه صمم بان يذهب معهم وان يكون مصاحبا لهم لغضبت واخذت العصا لظربه وان زوجتك اعترضت فيما بينك وبينه وانك طلقته بالثلاث وانك تقول انك فاقد الشعور - [00:08:23](#)

لا ندرى عن الحقيقة لكن اذا صح انك فاقد الشعور حينما طلقت فالطلاق لا يقع اجماعا باتفاق المسلمين فان من طلق وهو لا يشعر فان طلاقه لا يقع لكن هل يقبل قوله انه فاقد الشعور - [00:08:52](#)

ام لا بد من بينة لابد من بينة اذا شهد رجلان انك حينما طلقت انك غائب الشعور الطلاق هذا لاغي. وجوده كعدمه ولا يحتسب عليك حتى ولا اي شيء وزوجتك معك - [00:09:15](#)

واما اذا لم يوجد بينة وانما مجرد قولك فقولك لا يقبل فالطلاق وقع والله يعوضك خيرا منها والله اعلم. احسنتم هذه الرسالة ايضا من الاردن من القوات المسلحة الاردنية من المستمع خليل سالم عودة - [00:09:35](#)

اه يقول لقد اصيب رجل بمرض وذهب الى المستشفى وهناك قال له رجل اشرب الخمر فانه يذهب عنك مرضك فهل يجوز استعمال الخمر اه في الدوا يا اخ سالم عودة - [00:09:57](#)

من القوات المسلحة بالملكة الاردنية الهاشمية يقول ان رجلا من رفاقكم اصيب بمرض وان شخصا قال له اشرب الخمر فانك تشفى من مرضك بشرب الخمر الخمر يكون دواء نقول لك يا اخ خليل هذا باطل - [00:10:15](#)

والخمر ليس فيه دواء ابدا جاء في صحيح مسلم من حديث طارق بن شويد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر صنعها للدواء قال رسول لا ولكنها داء - [00:10:43](#)

فاخبر انها داء وانه لا دواء فيها وليست محلا للدواء وهذا شيء اثبتته الاطباء من الافرنج وغيرهم كلهم قرروا بان الخمر لا دواء فيه حتى قال بعض اطباء الالمان ان شارب الخمر والمتعاطي لشربه - [00:11:02](#)

انه يؤثر على نشله بضعف العقل ورداءة التصور فهو ينصح كل شخص ان لا يشرب الخمر من باب الصحة وكذلك قال بعض الاطباء الفرنسيين ان المداوم على شرب الخمر يكون نسيج - [00:11:29](#)

بدني اذا كان سنه اربعين سنة كنسيج بدن ابن سبع ابن ستين لانه يضعف الاعصاب ويضعف التفكير ويؤثر على البدن ولهذا قل من تجاوز الستين ممن اعتاد شرب الخمر فكيف يكون دواء؟ بل هو داء - [00:11:56](#)

ولم يبح اهل العلم شرب الخمر ابدا لا للدواء ولا لغيرها. الا في مشعة واحدة قالوا لو غص بلقمة وخشي ان يموت ولم يحضره غير الخمر اخذت جرعة من اجل ان يدفع تلك اللقمة التي غص بها فقط - [00:12:18](#)

والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعل لكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [00:12:38](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فلم يستثن الله اي حالة من من اي حالة تبيح له الخمر لا لاجل كثرة الدم في الجسم بل هو داء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله طارق بن سوير انا نصنع الخمر للدواء - [00:13:00](#)

قال لا ولكن هذا والطب الحديث اثبت ان هذا وهذا المريض لا يجوز له ان يشرب الخمر من باب بل ولا لا دواء فيه. والله اعلم. احسنتم. اه الى هنا ونأتي الى نهاية هذا اللقاء ونظرا الى ان - [00:13:24](#)

مدة البرنامج انتهت. نعد اه المستمع خليل سالم عودة بان نكمل عرض اسئلته واستفساراته على اه سماحة الشيخ في الحلقة القادمة ان شاء الله ايها السادة آآ في هذا اللقاء عرضنا آآ اسئلة واستفسارات - [00:13:44](#)

اه صاحب بقالة من الخرج يسأل عن بيع الدخان والمستمع عين ميم عين ميم يسأل عن حقوق العم ومعدي عامر الشهري من تهامة بني شهر ويحيى حسن عبد الهادي من الطائف و خليل سالم - [00:14:01](#)

القوات المسلحة الاردنية اه وقد عرضنا اسئلتهم واستفساراتهم على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء ايها الاخوة حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله - [00:14:17](#)